العدد الثاني
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يوليو ٢٠٢٠

متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

Requirements to qualify poor women for the free labor market from the perspective of the generalist practice of social work

إعداد

د/ عبير حسن مصطفى علام

الاستاذ المساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

٢٠٢٠م

متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٦/١٥ **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢٠/٧/٨

مستخلص:

ان غالبية النساء غير ملمة بالمهارات والتعليم الكافي مما يؤهلها الى الانخراط في سوق العمل الرسمية ويكون العمل في القطاع غير الرسمي المنفذ المتاح أمامها، حيث ان عمل المرأة في السوق غير الرسمية هو اقل حماية من جانب التشريعات والقوانين وله اثار اقتصادية واجتماعية على المرأة فهو يمثل مصدر الدخل لهن لمواجهة اعباء المعيشة، لذلك استهدفت تلك الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية: ١- تحديد متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر، ٢- التوصل الى مقترحات لتفعيل متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسروق العمل من منظور الممارسة العامة. وتحددت تساؤلات الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الاتية: ١- ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتدريب والتأهيل ؟ ٢-ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتشغيل والتوظيف؟ ٣-ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتسويق؟ ٤-ما المعوقات التى تواجه متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر ؟ وتوصلت الدراسة الى هناك متطلبات لتأهيل المرأة الفقيرة في سوق العمل الحر وأن تلك الفئة تحتاج الى متطلبات خاصة بالتدريب والتأهيل ومتطلبات خاصة بالتشغيل والتوظيف ومتطلبات خاصة بالتسويق.

الكلمات المفتاحية: تأهيل المرأة، سوق العمل، الممارسة العامة.

Requirements to qualify poor women for the free labor market from the perspective of the generalist practice of social work

Abstract:

The majority of women are not familiar with the skills and adequate education, which qualifies them to engage in the formal labor market, and work in the informal sector is the outlet available to them, Women's work in the informal market is less protected by legislation and laws and has economic and social effects on women, as it represents a source of income for them to face the burden of living, Objectives of the study: The study seeks to achieve the following

objectives, Determining the requirements for qualifying poor women for the free labor market, Reaching proposals to activate the requirements to qualify poor women for labor robberies from the perspective of general practice, Study questions: What are the requirements for qualifying poor women for the free labor market from the perspective of the general practice of social work? The following sub-questions are derived from the main question, What are the requirements for qualifying poor women for the free labor market for training and rehabilitation? What are the requirements to qualify poor women for the free labor market for employment and employment? What are the marketing requirements for poor women to qualify for the self-employment market ? What are the obstacles that face the requirements of qualifying poor women for the free labor market? The study concluded that there are requirements to rehabilitate poor women in the free labor market, and that this category needs special training and qualification requirements, employment and employment requirements, and marketing requirements.

Keywords: Rehabilitation of women, the labor market, general practice.

أولا: مشكلة الدراسة واهميتها:

إن الإنسان هو غاية التنمية وصانعها ومن ثم فإن الرعاية الإجتماعية حق من حقوقه الأساسية وفي نفس الوقت تعد مدخلاً لتنمية طاقاته وإمكاناته للوصول إلى اقصى ما يمكن الوصول إليه وتوظيف هذه الطاقات والإمكانات في مجالات الفعل الإنساني ومن هنا يتحقق التكامل بين التنمية الإجتماعية والتنمية الإقتصادية باعتبارهما وجهان لعملة واحدة وهي التنمية. (سرحان ، ٢٠٠١، ص ١٥)

وتعتبر القوى البشرية العاملة الدعامة الأساسية للاقتصاد القومي لأي دولة من الدول أي كان نظامها الاقتصادي فالقوى البشرية هي القادرة على الانتاج والتطوير والتقدم العلمي والتكنولوجي ولا شك أن تنظيم القوى العاملة وحسن استخدامها وصقل قدراتها ورفع مهارتها له عظيم الأثر في حسن وكفاءة استغلال الثروات القومية ولكن إذا كان جزءاً من هذه الثروة معطلاً فهذا هو مكمن الخطورة لكل من الفرد والمجتمع على السواء. (الديموجرافي ، ٢٠٠٣ ، ص ١)

وان التحدى الكبير هو تلبية متطلبات اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وذلك بتعزيز النمو الاقتصادي الشامل للمجتمع وتحقيق العمالة الكاملة المنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع

وان قوة العمل تصل الى ٣٠ مليون في عام ٢٠٣٠ و٥٠ مليون في عام ٢٠٥٢ (مجلس الوزراء).

وتحتل مشكلة الفقر المرتبة الاولى للمشكلات التى يعانى منها سكان العالم حيث اتسعت ظاهرة الفقر لتشمل المجتمعات المختلفة، ان الفقر ظاهرة عالمية يعانى منها سكان العالم النامى وهو حالة من العوز وغالبا ما يرتبط بالمستوى الاقتصادى للافراد ومدي قدرة هذا المستوى على اشباع الحاجات المختلفة. (حبيب ، ٢٠١٠).

وان الحد من الفقر كمهام اساسية لسياسات سوق العمل النشطة من خلال تدبير العمالة والتحسين عن طريق التدريب لتوفير المعلومات عن سوق العمل حيث تسهم سياسات سوق العمل في التخفيف من حدة الفقر عن طريق التدابير التى يوفرها العمل والتدريب كدعم لايجاد الوظائف لما يحققه العمل اللائق من الاندماج في المجتمع وتستهدف هذه السياسات العاملين الفقراء في القطاع غير المنظم كما ان سياسات سوق العمل لها اثر ايجابي من حيث خفض البطالة وتحسين الفرص في الحصول على الوظائف وان الاثار الاقتصادية يكون لها اهداف اجتماعية. (مكتب العمل الدولي ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٧-١٢).

حيث أن دراسة الليثي ، هبة (٢٠٠٢) استهدفت تقييم سياسات مكافحة الفقر بين النساء وتوصلت الى الكثير من النساء يعيشن تحت خط الفقر ويعانون من تردي نوعية الحياة كما ان هناك معوقات عند وضع اسياسات المعنية بالفقر ومنها عدم تمكين المرأة (الليثي ، ٢٠٠٢).

كما أن دراسة جبر، رانيا أحمد (٢٠١٥) استهدفت التعرف على اليات تكيف المرأة الحضرية الفقيرة في تلبية احتياجاتها واحتياجات اسرتها والتعرف على خصائصها الاجتماعية والاقتصادية وتوصلت الدراسة الى اليات التكيف ومراعات الخصائص عند اختيار البرامج التى تهتم بمكافحة الفقر ، تعرف المرأة الفقيرة بأنها فئة اجتماعية من النساء تعانى فقرا في الدخل وحرمان مادى وتمارس اعمال هامشية غير رسمية.(جبر ، ٢٠١٥)

وتستهدف دراسة شيخ ، محمد رمزان وآخرون ٢٠٢٠ تحديد العوامل الاقتصادية الخاصة بالفقر وتوصلت الدراسة الى ان معدل انتشار الفقر فيالمناطق لريفية اكثر من المناطق الحضرية حيث تتأثر بحجم الاسرة والتعليم والهجرة وطبيعة عمل رب الاسرة (SHEIKH ، ٢٠٢٠).

وان سوق العمل في مصر يتكون من قطاعين الرسمي وغير الرسمي ويتميز القطاع غير الرسمي بانه كبير ومتنامى ويعد مصدرا رئيسيا لخلق فرص العمل ومع ذلك ان الوظائف المتاحة بهذا القطاع ليست لائقة بما يكفي من حيث الامور والاستدامة وظروف العمل علاوة على ذلك تفتكر الكثير من الوظائف في القطاع غير الرسمي الى الاستقرار. (مجلس الوزراء).

كما ان سوق العمل المصرية شهدت اتجاها متزايد نحو العمل غير الرسمى منذ ٢٠١٢ كما تتسم النساء العاملات في الاقتصاد غير الرسمى باماكنية محدودة للحصول على الحماية الاجتماعية مثل التامين الصحي والمعاشات وحماية الامومة مما يوسع الفجوة النوعية وعدم المساواة في الفرص الاقتصادية وان الهدف الاساسي لتوفير الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير الرسمي هو ضمان امكانية وصول الجميع الى اشكال العمل اللائق. (مجلس الوزراء).

وتعد العمالة الغير رسمية من اكثر الفئات هشاشة نتيجة تعرضها لمخاطر او صدمات اثناء العمل في ظل عدم القدرة على الاشتراك في التامين الاجتماعي او الصحي ولذلك وجود نسبة كبيرة من العمالة غير الرسمية في سوق العمل يعيق التقدم نحو تحقيق رؤية ٢٠٣٠ وتحقيق اهداف التنمية المستدامة ولاسيما الهدف بشأن القضاء على الفقر والهدف الخاص بتمكين النساء والفتيات. (مجلس الوزراء).

كما أن دراسة نبيل ، مروة أحمد (٢٠١٨) استهدفت تحديد العائد الاقتصادى من تمكين المرأة العاملة في القطاع غير الرسمي الاستفادة من الخدمات التمويلية وتحقيق المعوقات الفنية والتسويقية ومقترحات لزيادة العائد الاقتصادى لتمكين المرأة العاملة في القطاع غير الرسمي. (نبيل ، ٢٠١٨).

ودراسة كيون ، كاثرين (٢٠١٢)Kyeyune, Catherine والتى اكدت على اهمية تنمية الموارد البشرية عن طريق التعليم والتدريب وقدرتها على تحسين الاداء ورفع الكفاءة للعاملين. (Kyeyune ، ٢٠١٢)

وان مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادى والنمو والرفاهية لاتزال اقل بكثير من المستوى وما ينطوى على ذلك من عواقب اقتصادية فلا تزال مشاركة الاناث في سوق العمل ادنى من مشاركة الذكور كما تشير منظمة العمل الدولية الى الفجوة بين الرجال والنساء لسوق العمل العالمى بلغت ٢٦,٧ % في عام ٢٠١٧.(عزت وآخرون).

حيث اتفقت معظم الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية حول توجيه الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تتعلق بأوضاع المرأة ومشكلاتها وكيفية مواجهة هذه المشكلات وتوفير برامج الخدمات التي تساعدها على أداء أدوارها المنوطة بها في المجتمع ، ومرد هذا الاهتمام إلى أنها تمثل نصف المجتمع بل هي في الحقيقة كل المجتمع لأنها هي التي تقوم بتربية وإعداد النصف الآخر.

وتجلى هذا الاهتمام بقضايا المرأة من خلال المؤتمرات العالمية الخاصة بالمرأة كذلك ما ركزت عليه تقارير التنمية البشرية الصادرة عن الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٥م وحتى الآن ، فقد ركزت المؤتمرات كمؤتمر كوبنهاجن ١٩٨٠م ومؤتمر كينيا ١٩٨٥م ومؤتمر السكان ١٩٩٤م بالقاهرة ومؤتمر الصين ١٩٩٥م على إزالة المعوقات التي تقف أمام تقدم المرأة.

وعلى المستوى المحلي في مصر فقد عملت الدولة على الاهتمام الخاص بالمرأة من خلال سن القوانين الخاصة بها وإنشاء المؤسسات التي تساعدها على القيام بوظائفها والدفاع عن حقوقها مثل المجلس القومي للمرأة الذي أنشئ في فبراير ٢٠٠٠م ليتولى مسئولية مواجهة المشكلات التي تواجه المرأة ، كذلك إنشاء العديد من الجمعيات الأهلية الخاصة بالمرأة ومراكز رعاية الأمومة والطفولة والأندية النسائية بجانب الجهود الحكومية من أجل تنمية المرأة والنهوض بها اجتماعياً وصحياً وثقافياً واقتصادياً.(خفاجي ١٩٩٩ ، ص ١٨).

بينما دراسة محمود، محمود محمد (٢٠١١) استهدفت تحديد دور منظمات المجتمع المدنى في اشباع احتياجات المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية (احتياجات اقتصادية و صحية وتعليمية) وتوصلت الى أهمية دور منظمات المجتمع المدنى في اشباع احتياجات المرأة الفقيرة. (محمود ، ٢٠١١).

كما ان عمل المرأة يدعم مكانتها في الاسرة ويزيد من استقلالها الاقتصادي الى ان هناك بعض الاثار السلبية على اسرتها واطفالها. (فهمي ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧٧)

وتعتبر مشاركة المرأة في مشروعات توليد الدخل أحد الامور الفعالة للتخفيف من حدة الفقر الذي يعانى منه المجتمع ويساهم في تحسين مستوي الرعاية المقدمة لافراد اسرتها ويتحقق ذلك من خلال وعي المرأة بأهمية هذه المشروعات مع تسهيل الاجراءات اللازمة منها فالامر يتطلب ضرورة تنمية قدراتها مما يمكنها من المشاركة في البرامج والمشروعات. (عرفان ، ٢٠١٨).

ومن اهداف التمكين الاقتصادي للمرأة في خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ القضاء على الفقر في جميع اشكاله وتعزيز النمو الاقتصادى الشامل للجميع وتحقيق المساواة وتمكين المرأة كمان ان هناك علاقة ديناميكية يتم من خلالها التقليل من قيمة مساهمة المرأة الاقتصادية. (الأمم المتحدة ، ٢٠١٩).

ويجب النظر إلى التمكين الاقتصادي للمرأة باعتباره مصلحة المجتمع ككل كمان ان زيادة مساهمة المرأة في قوة العمل يمكن ان تسهم بشكل فعال في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ وان الهدف العام للتمكين الاقتصادى هو تنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل من خلال زيادة مشاركتها في قوة العمل ورفع انتاجية المرأة العاملة في القطاع غير الرسمى وضمان بيئة عمل آمنة. (المجلس القومي للمرأة ، ٢٠١٧).

ونظرا للاوضاع المتدنية للمرأة الفقيرة في مصر اصبح هناك دور لمؤسسات المجتمع المدنى للاسهام في اشباع احتياجات المرأة الفقيرة. (محمود ، ٢٠٠٣).

ودراسة كارلوس حكيم (٢٠١٠) Charles Hokayem والتى اوضحت اهمية رأس المال البشري وسوق العمل وذلك من خلال الكفاءة الذاتية والمهارات الخاصة لتحقيق الحصول على اجور مرتفعة كما اكدت الدراسة على اهمية المهارات وتأثيرها على رأس المال البشري والعمالة. (Hokayem ، ٢٠١٠).

كما اكدت دراسة كاترينا بوروفيكوفا (٢٠١٢)Borovickova, Katarina على ان سوق العمل يتطلب التأهيل والعمل على الابتكار بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل من حيث التكنولوجية الحديثة ومساعدة العمال على اكتساب المهارات وعدم الفصل من العمل. (Borovickova ، ٢٠١٢).

وتعتبر مشاركة المرأة في مشروعات توليد الدخل أحد الامور الفعالة للتخفيف من حدة الفقر الذي يعانى منه المجتمع ويساهم في تحسين مستوي الرعاية المقدمة لافراد اسرتها ويتحقق ذلك من خلال وعي المرأة بأهمية هذه المشروعات مع تسهيل الاجراءات اللازمة منها فالامر يتطلب ضرورة تنمية قدراتها مما يمكنها من المشاركة في البرامج والمشروعات. (عرفان ، ٢٠١٨)

ودراسة السيد ،هالة مصطفي محمود (٢٠٠٨) استهدفت تحديد دور المنظمات غير الحكومية في تزويد المرأة الفقيرة بالمعارف والمهارات والاتجاهات والخدمات للتعامل مع اليات

سوق العمل وتوصلت الى تصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع لتدعيم دور المنظمات في تمكين المرأة الفقيرة للتعامل معها. (السيد ، ٢٠٠٨ ، ص ص ١٠٨٣-١١٢٥)

وكذلك دراسة الدسوقي ، سميرة ابراهيم (٢٠١١) استهدفت تحديد مدى اسهامات خدمات شبكات الامان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة وتوصلت الدراسة الى صحة الفروض والخاص بمدى الاسهامات في تحسين نوعية الحياة. (الدسوقي ، ٢٠١١ ، ص ص ٣٢٥٧-٣٢٧٦).

وتعد مشاركة المرأة في قوة العمل احد المؤشرات الدالة على تحسين وضعها الاجتماعي ومكانتها الاجتماعية وتغير ادوارها في المجتمع من الادوار التقليدية الى الادوار الحديثة المتمثلة في الخروج للعمل بما يترتب عليه مناستغلال اقتصادي ومشاركة اجتماعية. (أحمد ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٤)

ان القطاع الغير رسمي من القطاعات المتنامية ويستوعب الغالبية العظمى من النساء ولا يستوجب تأهيلا مهنيا ولا يعتمد على كفاءات تقنية ويضم هذا القطاع الانشطة الاقتصادية التى تقوم بها المرأة في المنزل والتى تدر الدخل للاسرة والمرأة في القطاع غير الرسمي محرومة من أي تنظيم نقابي او جماعة قانونية كما ان غالبية هذا القطاع غير مؤهلات لادارة اعمالهن بشكل مستقل. (محمد ، ٢٠١٨).

كما ان غالبية النساء غير ملمة بالمهارات والتعليم الكافي مما يؤهلها الى الانخراط في سوق العمل الرسمية ويكون العمل في القطاع غير الرسمي المنفذ المتاح أمامها.

ان عمل المرأة في السوق غير الرسمية هو اقل حماية من جانب التشريعات والقوانين وله اثار اقتصادية واجتماعية على المرأة فهو يمثل مصدر الدخل لهن لمواجهة اعباء المعيشة. (محمد ، ٢٠١٨).

اتضح من خلال عرض الآراء النظرية والدراسات السابقة ان هناك متطلبات لتأهيل المرأة الفقيرة في سوق العمل الحر ومن هنا يتضح أن تلك الفئة تحتاج الى متطلبات خاصة بالتدريب والتأهيل ومتطلبات خاصة بالتشغيل والتوظيف ومتطلبات خاصة بالتسويق وأيضاً تتضح أهمية المهن المختلفة في تقديم هذه الرعاية ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور شامل متكامل في إطار نظرة كلية للانساق التى ترتبط بالانساق الأخرى وتؤثر فيها ويتأثر بها.

لذلك تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الاتية:

١-ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتدريب والتأهيل ؟

٢-ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتشغيل والتوظيف ؟

٣-ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتسويق ؟

٤-ما المعوقات التى تواجه متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

١ – الاهتمام العالمى والمحلى للمرأة وقضاياها باعتبارها شريك اساسي في عملية التنمية.

٢- ان المرأة نصف المجتمع وتتحمل عبء التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٣ – اهمية تنمية قدرات المرأة الفقيرة من خلال التعليم والتدريب لتمكينها من التعامل مع متطلبات سوق العمل.

٤ – ما اسفرت عنه الدراسات والبحوث من تدنى اوضاع المرأة الفقيرة.

٥- الامر الذي يتطلب محاولة تمكينها للتعامل مع اليات سوق العمل.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر.

٢- التوصل الى مقترحات لتفعيل متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسروق العمل من منظور الممارسة العامة.

رابعاً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

مفهوم التنمية البشرية:

يعرف البرنامج الانمائي للامم المتحدة التنمية البشرية بأنها عملية تهدف الى زيادة الخيارات المتاحة امام الناس وان هذه الخيارات غير محددة وتوجد ثلاث خيارات اساسية هي: ان يحيا الناس حياة طويلة وصحية ويكتسب المعرفة ويسعي للحصول على الموارد لتحقيق مستوي حياة كريمة.(Human development report ، ١٩٩٠ ، ص ١٠.

وتعرف التنمية البشرية على انها عملية ديناميكية تحدث داخل الانسان كما انها تضمن قدرات الافراد ومهاراتهم في جميع المجالات مع ضرورة مشاركة الانسان في الحياة العامة. (عمارة ، ٢٠٠١، ص ١٤)

ويعرف سوق العمل بأنه تفاعل قوى بين العرض والطلب وهو عدد العمال القادرين من الرجال والنساء على العمل والراغبين فيه خلال فترة معينة او حجم قوى العمل في المجتمع. (عوض ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٣)

وتم تعريف العمل الغير رسمى وفقا لمنظمة العمل الدولية هو العمل بدون عقد مكتوب بشكل رسمى او بدون اشتراك في التامينات الاجتماعية وعد الحصول على اجازات رسمية او مرضية مدفوعة الاجر وقد يعمل الشخص بشكل غير رسمى لدي الغير بأجر او بدون اجر او يعمل لحسابه الخاص. (مجلس الوزراء)

وهو تعبير مجازى عن عرض قوة العمل والطلب عليها هو المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التى يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه حيث يتم تحديد فرص العمل المطلوبة بالاضافة الى تحديد الاجر وهو انتاج قوة العمل وعرضها في السوق وطلبها واستهلاكها في العملية الانتاجية. (عبدالحليم ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤)

يعرف القطاع غير الرسمى علي انه يتكون من المشروعات الاقتصادية متناهية الصغر التى يقوم بها الفقراء في المناطق العشوائية وهي مشرعات ملكية فكرية كما ان النشاط قد لا يكون له طبيعة مستقرة. (نبيل ، ٢٠١٨ ، ص ١٩٤)

مفهوم المتطلبات يشير معاجم اللغة الى ان كلمة طلب تعنى محاولة ايجاد الشيء واخذه والمطالبة تعنى أن تطالب انسان بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه بذلك وتطلب الشيء اي طلبه مرة اخري (ابن منظور ، ١٩٩٢ ، ص ٥٥٩)

ويعرف قاموس المورد المتطلب على انه حاجة او مطلب ما متطلب شرط اساسي وضروري ، مستلزم ما شيء ضروري (البلعبكي ٢٠٠٧ ص ٧٧٩).

مفهوم المطلبات اجرائيا: هي الشروط والمستلزمات الواجب توافرها من اجل تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر وتتمثل في(متطلبات التدريب والتأهيل – التشغيل والتوظيف – التسويق)

مفهوم بيئة العمل: يقصد ببيئة العمل المكان الذي يعمل فيه العاملة للقيام بأعمال معينة والحصول على حقوق مقابل هذا العمل وتقسم بيئة العمل إى نوعين:

أ – بيئة العمل الداخلية (هي المنشأة التي يعمل فيها العامل بكل محتوياتها الداخلية)

١- البيئة التقنية أو التكنولوجية: (طرق وأساليب العمل والآلات)

٢- بيئة التنظيم الرسمي (قانون المنظمة ولوائحها وقواعد العمل)

٣- البيئة الإدارية وهي المسؤلة عن النظام وتيسير العمل.

٤- البيئة الإجتماعية (غير الرسمية) شبكة العلاقات الإجتماعية

ب- بيئة العمل الخارجية: ويقصد بها الإطار العام الذي يحيط ببيئة العمل الداخلية (المنظمة – المنشأة) ويؤثر فيها ويتأثر بها ، فبيئة العمل الداخلية تستمد مدخلاتها من البيئة الخارجية وكذلك تعطي مخرجاتها لها.(خليل وآخرون ، ٢٠١٥)

تعريف المرأة الفقيرة اجرائيا:

هي المرأة لا يساعدها على اشباع احتياجات اسرتها التى تتحمل مسئولية الانفاق الكلى على اسرتها.

يقصد بالتأهيل اعداد الفرد وتزويده بما يجعله أهلا بشيء ما وما يجعله قادر على أداء الشيء بنجاح والتأهيل هو مجموعة العمليات او الاساليب التى يقصد بها تقويم واعادة بعض الاشخاص نحو الحياة السوية.

ويتضمن معنى التأهيل اثارة الحوافز الايجابية عند الشخص بحيث يؤمن بالقيم والمواقف الجديدة التى يراد غرسها في نفسه فيحترم القوانين بعد ان كان متمردا عليها ويندمج في الجياة الاجتماعية بعد ان كان معزول.

ويعنى أيضا تنظيم الجهود المتضمنة في العملية التأهيلية فتوضع الاهداف والبرامج المخططة لمساعدة الاشخاص وتكوين اتجاهات ايجابية لهم.(علام ، ٢٠١٣ ، ص ٦٤)

ويقصد بتأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر: تزويد المرأة التى تعانى من دخل منخفض بالمتطلبات الخاصة (بالتدريب – التوظيف – التشغيل – التسويق) للتعامل مع متطلبات سوق العمل الحر.

دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر:

ترى باميلا لاندون pamelea landon أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية اتجاه يؤكد علي الجوانب العامة من المعارف والمهارات التي تتصل بتقديم الخدمات الاجتماعية من خلال استخدام الممارس العام لأساليب متعددة للتدخل المهني مع كافة أنساق

التدخل المهني ، كما تضيف باميلا لاندون أن الممارسة العامة هي منظور لطبيعة الممارسة يسعى إلي تحقيق العدالة الاجتماعيه حيث يركز فيه الممارس العام علي المشكلات الاجتماعية والاحتياجات الإنسانية دون التركيز علي طريقه معينة للممارسه بل بالتأكيد علي عما يجب اتخاذه إجراءات من تحديد المشكلة ، واختيار النظريات والطرق الملائمة للتدخل معتمداً علي منظور النسق الايكولوجي وعمليات حل ا لمشكله كأساس لعمله.(Landon ، 1995).

كما يعرف تلسون talson الممارسة العامة علي أنها قدرة الأخصائيين الاجتماعيين علي العمل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والمجتمعات مستخدمين انسب الأساليب والاستراتيجيات للتدخل مع الأنساق لحل المشكلات.(Talson ، ١٩٩٨).

وتشير نظيمة سرحان إلي أن" الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تهتم بالممارسة مع مختلف الوحدات (الفرد – الزوجان – الأسرة – الجماعة الصغيرة – المؤسسة – المجتمع المحلي – المجتمع القومي) أي الممارسة علي مستوي الوحدات الصغرى وعلي مستوي الوحدات المتوسطة وعلي مستوي الوحدات الكبرى مع المواقف والمشكلات المختلفة دون التركيز علي طريقه بعينها وعلي نسق بعينه لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية والإنشائية للخدمة الاجتماعية. (سرحان ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٣)

ويري جمال شحاته أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "هي نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تعتمد علي انتقاء بعض المداخل أو النماذج المهنية من جمله النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعين واستخدامها في التدخل المهني مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق حل المشكلة أي الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية التقليدية بنماذجها المرتبطة بكل طريقة ولكن تركز علي طريقه واحدة هي الخدمة الاجتماعية ومركز اهتمامها نسق العميل ونسق المشكلة. (حبيب ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٢٧-٢٨).

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية للظواهر المختلفة وتم تحديد نوع الدراسة ارتباطاً بمشكلة الدراسة والهدف من دراستها حيث تهدف تلك الدراسة إلى

تحديد متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

- **منهج الدراسة:**المسح الاجتماعي الشامل لتحديد مجتمع الدراسة من السيدات الفقيرات الملتحقات بالجمعية.
- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة على الاداه الاتيه:

-مقياس مطبق على السيدات الفقيرات الملتحقات بالجمعية لتحديد متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر.

- مقياس مطبق على فريق العمل بالجمعية.

مراحل إعداد المقياس:

أولاً: تحديد موضوع المقياس وأبعاده:

قامت الباحثة بإعداد المقياس بعد الاطلاع على الجزء النظري الخاص بالدراسة والاطلاع على المقاييس المتشابهة وفي ضوء ذلك تم تحديد الابعادالاتيه:

البعد الأول: متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتدريب والتأهيل.

البعد الثاني: متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتشغيل والتوظيف .

البعد الثالث: متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتسويق .

البعدالرابع: المعوقات التى تواجه متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر.

البعدالخامس: المقترحات التى تقدم لتلبية متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر.

ثانياً: جمع عبارات المقياس:

بعد الاطلاع على الجزء النظري الخاص بالدراسة والاطلاع على المقاييس المتشابهة كونت الباحثة المقياس في صورته الأولية كالآتي:

البعد الأول: متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتدريب والتأهيل وتضمن١٤عبارة.

البعد الثاني: متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتشغيل والتوظيف وتضمن١٢عبارة .

البعد الثالث: متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتسويق وتضمن١٥عبارة

البعدالرابع: المعوقات التى تواجه متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر وتضمن١٤عبارة.

البعدالخامس: المقترحات التى تقدم لتلبية متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر وتضمن١٣عبارة

ثالثاً: مرحلة التحكيم:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد دليل المقياس في صورته الأولية قامت بعرضه علي بعض المحكمين من السادة الأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والبحث الاجتماعي وعددهم (١٠) وتم تحكيم المقياس من حيث:١- ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه. ٢- سلامة صياغة العبارة. ٣- وضوح العبارة. ٤-حذف أي عبارة غير مناسبة أو مرتبطة بالبعد وإضافة بعض العبارات التي يرونها مناسبة.

وقد قامت الباحثة نتيجة لهذا التحكيم بحذف العبارات التي لم يتفق عليها ٨٠% من المحكمين كما تم إضافة بعض العبارات الأخرى وإعادة صياغة بعض العبارات وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية كما يلي:

البعد الأول: متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتدريب والتأهيل وتضمن١٣عبارة.

البعد الثاني: متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتشغيل والتوظيف وتضمن١١عبارة .

البعد الثالث: متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتسويق وتضمن١٣عبارة

البعدالرابع: المعوقات التى تواجه متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر وتضمن١٣عبارة.

البعدالخامس: المقترحات التى تقدم لتلبية متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر وتضمن١٢عبارة.

وقد وضعت الباحثة تدرجاً ثلاثياً لتصحيح المقياس وهي:

(نعم – إلي حد ما – لا) بحيث تعطي ٣ درجات إلى نعم ودرجتان إلى حد ما ودرجة واحدة للا بالنسبة للعبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية.

رابعاً: ثبات أدوات المقياس:

تم إجراء ثبات المقياس باستخدام إعادة الاختبار على عدد (١٥) من السيدات الفقيرات الملتحقات بالجمعية خلال ١٥ يوم واستخدام معامل سيبرمان وتم حساب معامل ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) يوضح معاملات ثبات وصدق أبعاد المقياس ككل

م	المعاملات الإحصائية / الأبعاد الأبعاد	معامل الثبات	معامل الصدق الإحصائي
١	البعد الأول	٠,٩٤	٠,٩٧
٢	البعد الثاني	٠,٩٦	٠,٩٨
٣	البعد الثالث	٠,٩٣	٠,٩٦
٤	البعدالرابع	٠,٩٥	٠,٩٧
٥	البعدالخامس	٠,٩٢	٠,٩٦
	المقياس ككل	٠,٩٤	٠,٩٧

*تم حساب معامل الصدق الإحصائي باستخدام الجذر التربيعي للثبات.

*وتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس والمقياس ككل يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات حيث بلغ معامل الثبات الكلي ٠,٩٤ ومعامل الصدق ٠,٩٧

خامساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام اسلوبي الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي من خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي للمتغيرات الكمية في وصف مجتمع الدراسة ، حساب الأوزان ومتوسط الأوزان والقوى النسبية للعبارات والأبعاد الخاصة بأداة الدراسة.

سادساً: مجالات الدراسة:

١- **المجال المكاني:** جمعية العناني للتنمية الانسانية.

- لانه يوجد بها سيدات فقيرات ملتحقات بالجمعية للعمل.
- ترحيب الجمعية بتطبيق البحث.

٢- المجال البشري:

-حصر شامل من السيدات الفقيرات الملتحقات بالجمعية وبلغ عددهم (٤٨) وقت اجراء الدراسة.

المجال الزمني: فترة جمع البيانات في الفترة من ١/ ٢ /٢٠٢٠ إلى ١٥/ ٤ /٢٠٢٠.

جدول (٢) يوضح خصائص عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين والسيدات الفقيرات

فريق العمل (ن = ١١)			السيدات الفقيرات (ن = ٤٨)		
المتغير	عدد	%	المتغير	عدد	
النوع			الفئة العمرية		
ذكر	٨	٧٣ %	أقل من ٢٥سنة		٨ %
أنثى	٣	٢٧ %	٢٥-		٢٥%
			٣٠-		٤٢%
			٣٥ فأكثر		٢٥%
الفئة العمرية			الحالة		
٣٠ –	٤	٣٦ %	الاجتماعية	٥	١١ %
٤٠-	٥	٤٦ %	متزوجة		٣١ %
٥٠ فأكثر	٢	١٨ %	مطلقة		٥٨ %
			أرملة		
الحالة التعليمية			الحالة التعليمية		
مؤهل عال		٩١ %	أمي	٦	٥٤ %
ماجستير		٩ %	تقرأ وتكتب	٤	٢٥ %
			مؤهل متوسط		١٣ %
			مؤهل فوق المتوسط		٨ %
مدة العمل			الحالة الوظيفية		
٢-	٣	٢٧ %	تعمل		١٠٠ %
٤-	٥	٤٦ %			
٦ فأكثر	٣	٢٧ %			
الحصول على			عدد أفراد الأسرة		
دورات	١١	١٠٠ %	٣	١٨	٣٧ %
نعم	٠	٠	٤	٢٠	٤٢%
لا			٥	٦	١٣ %
			٦ فأكثر	٤	٨ %
عدد الدورات					
دورة واحدة	٤	٣٦ %			
دورتان	٥	٤٦ %			
٣ دورات فأكثر	٢	١٨ %			

بالنسبة لعينة الدراسة من فريق العمل

يتضح من الجدول السابق أن ٧٣% من عينة الدراسة ذكور و٢٧% إناث وأن نسبة ٤٦ % من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بينما

جاء في الترتيب التالي الفئة العمرية من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٣٦ % وأخيراً من من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة ١٨ % بينما نسبة الحاصلين على مؤهل عال جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٩١ % ثم يأتي في الترتيب الثاني الحاصلين على الماجستير بنسبة ٩ % كما أن مدة العمل من ٤ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات بلغت نسبتهم ٤٦ % ومدة من سنتين إلى أقل من ٤ سنوات ومن ٦ سنوات فأكثر في الترتيب التالي بنسبة ٢٧ % لكليهما ، وأتضح أن جميع عينة الدراسة حصلوا على دورات بنسبة بلغت ١٠٠ % بينما وجد أن نسبة الحاصلين على دورتين جاء في الترتيب الأول بنسبة ٤٦ % وجاء الحاصلين على دورة واحدة في الترتيب التالي بنسبة ٣٦ % وأخيراً الحاصلين على ثلاث دورات فأكثر بنسبة ١٨ %.

أما بالنسبة لعينة السيدات الفقيرات

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٢ % من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بينما جاء في الترتيب التالي الفئة العمرية من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة و ٣٥ سنة فأكثر بنسبة ٢٥ % ثم يأتي بعدها الفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٨ % وبالنسبة للحالة الاجتماعية لعينة الدراسة وجد أن نسبة ٥٨% أرملة ثم مطلقة بنسبة ٣١% وأخيراً متزوجة بنسبة ١١% أما الحالة التعليمية فجاءت النسبة الأكبر للأمية بنسبة ٥٤% ويليها تقرأ وتكتب بنسبة ٢٥% ثم الحاصلات على مؤهل متوسط بنسبة ١٣% وأخيراً مؤهل فوق المتوسط بنسبة ٨% ، أما بالنسبة للحالة الوظيفية فجميع العينة تعمل ، ووجد أن ٤٢% من عينة الدراسة عدد أفراد أسرتها ٤ يليها عدد أفراد الأسرة ٣ بنسبة ٣٧% يليها عدد ٥ بنسبة ١٣% وأخيراً عدد أفراد الأسرة ٦ فأكثر بنسبة ٨%.

نتائج الدراسة:

من وجهة نظر المرأة الفقيرة

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول ومؤداه: ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتدريب والتأهيل ؟

جدول (٣) يوضح متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتدريب والتأهيل ن = ٤٨

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	التدريب على اختيار المشروع المناسب	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
٢	توعية المرأة بفرص العمل المتاحة	٤٨	٠	٠	١٤٤	٣	١	١
٣	اكساب المرأة المهارات اللازمة للتميز في سوق العمل	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
٤	التشجيع عل التوجه نحو برامج التمويل	٤٣	٢	٣	١٣٦	٢,٨٣٣	٠,٩٤٤	٣
٥	التشجيع على الاشتراك في البرامج المتاحة	٤٨	٠	٠	١٤٤	٣	١	١
٦	التوعية بترشيد الموارد المتاحة	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
٧	التدريب على متطلبات تحسين جودة انتاج المشروعات	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
٨	تأهيل المرأة لتحسين جودة المنتج لزيادة العائد	٤٣	٢	٣	١٣٦	٢,٨٣٣	٠,٩٤٤	٣
٩	تأهيل المرأة لمتابعة رأي المستهلك	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
١٠	تأهيل المرأة للتغلب على مشكلات التمويل	٤٨	٠	٠	١٤٤	٣	١	١
١١	التدريب على كيفية الحصول على تراخيص العمل	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
١٢	الوعي بالتعامل مع سوق العمل	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
١٣	تدريب المرأة على كيفية التسويق للمشروعات	٤٣	٢	٣	١٣٦	٢,٨٣٣	٠,٩٤٤	٣
	المجموع	٥٦٠	٣٥	٢٩	١٧٧٩		١٢,٣٥٣	
	المتوسط الحسابي	٤٣,١	٢,٧	٢,٢	١٣٦,٨		٠,٩٥	
	النسبة (%)	٨٩,٧	٥,٦	٤,٧				
	القوة النسبية	٩٥ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الأول (متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتدريب والتأهيل) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (١٧٧٩) بمتوسط بلغ (١٣٦,٨) وبوزن مرجح (١٢,٣٥٣) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩٥ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٥٦٠) مفردة يمثلون نسبة (٨٩,٧%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٣٥) مفردة بنسبة (٥,٦%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٢٩) مفردة يمثلون نسبة (٤,٧%) كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " توعية المرأة بفرص العمل المتاحة " و " التشجيع على الاشتراك في البرامج المتاحة " و " تأهيل المرأة للتغلب على مشكلات التمويل " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " التوعية بترشيد الموارد المتاحة " و " التدريب على متطلبات تحسين جودة انتاج المشروعات " و " تأهيل المرأة لمتابعة رأي المستهلك " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٩٣٨) وبوزن مرجح (٠,٩٧٩). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " التشجيع عل التوجه نحو برامج التمويل " و " تأهيل المرأة لتحسين جودة المنتج لزيادة العائد " و " تدريب المرأة على كيفية التسويق للمشروعات " بمتوسط مرجح (٢,٨٣٣) وبوزن مرجح (٠,٩٤٤). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " التدريب على اختيار المشروع المناسب " و " اكساب المرأة المهارات اللازمة للتميز في سوق العمل " و " التدريب على كيفية الحصول على تراخيص العمل " و " الوعي بالتعامل مع سوق العمل وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٦٨٨) وبوزن مرجح (٠,٨٩٦).

وتتفق نتائج تلك الدراسة دراسة الليثي ، هبة (٢٠٠٢) و دراسة جبر، رانيا أحمد (٢٠١٥) و دراسة شيخ ، محمد رمزان وآخرون ٢٠٢٠ و دراسة نبيل ، مروة أحمد (٢٠١٨) ودراسة كيون ، كاثرين (٢٠١٢)Kyeyune, Catherine و دراسة محمود، محمود محمد (٢٠١١) ودراسة كارلوس حكيم (٢٠١٠)Charles Hokayem و دراسة كاترينا بوروفيكوفا (٢٠١٢)Borovickova, Katarina ودراسة السيد ،هالة مصطفي محمود (٢٠٠٨) و دراسة الدسوقي ، سميرة ابراهيم (٢٠١١) من حيث ان عمل المرأة في السوق غير الرسمية هو اقل حماية من جانب التشريعات والقوانين وله اثار اقتصادية واجتماعية على المرأة فهو يمثل مصدر الدخل لهن لمواجهة اعباء المعيشة وأهمية جانب التدريب والتأهيل للمرأة لاقحامها في سوق العمل.

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني ومؤداه: ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتشغيل والتوظيف ؟

جدول (٤) يوضح متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتشغيل والتوظيف ن = ٤٨

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	ربط المرأة بالموارد التي تساعدها في العمل	٤٣	٢	٣	١٣٦	٢,٨٣٣	٠,٩٤٤	٣
٢	توجيه المرأة لفرص العمل المتاحة	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
٣	توعية المرأة بمصادر الخدمات	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
٤	التوعية بتشريعات العمل	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
٥	التشجيع على التميز في سوق العمل	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
٦	مساعدة المرأة لتنمية قدراتها على التجديد والابتكار	٤٣	٢	٣	١٣٦	٢,٨٣٣	٠,٩٤٤	٣
٧	تشجيع المرأة على الاستقلالية	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
٨	مساعدة المرأة على تحقيق الفائد على القروض	٤٨	٠	٠	١٤٤	٣	١	١
٩	مساعدة المرأة للحصول على القروض	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
١٠	المساعدة في الحصول على الامينات الاجتماعية	٤٨	٠	٠	١٤٤	٣	١	١
١١	التعرف على طرق الوقاية من الاصابات اثناء العمل	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
	المجموع	٤٧٦	٣١	٢١	١٥١١		١٠,٤٩٢	
	المتوسط الحسابي	٤٣,٣	٢,٨	١,٩	١٣٧,٤		٠,٩٥	
	النسبة (%)	٩٠,٢	٥,٩	٣,٩				
	القوة النسبية	٩٥ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثاني (التشغيل والتوظيف) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (١٥١١) بمتوسط بلغ (١٣٧,٤) وبوزن مرجح (١٠,٤٩٢) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩٥ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على

عبارات هذا البعد (٤٧٦) مفردة يمثلون نسبة (٩٠,٢%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٣١) مفردة بنسبة (٥,٩%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٢١) مفردة يمثلون نسبة (٣,٩%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " مساعدة المرأة على تحقيق الفائد على القروض " و " المساعدة في الحصول على الامينات الاجتماعية " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " توجيه المرأة لفرص العمل المتاحة " و " التشجيع على التميز في سوق العمل " و " تشجيع المرأة على الاستقلالية " و " التعرف على طرق الوقاية من الاصابات اثناء العمل " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٩٣٨) وبوزن مرجح (٠,٩٧٩). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " ربط المرأة بالموارد التي تساعدها في العمل " و" مساعدة المرأة لتنمية قدراتها على التجديد والابتكار " بمتوسط مرجح (٢,٨٣٣) وبوزن مرجح (٠,٩٤٤). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " توعية المرأة بمصادر الخدمات " و " التوعية بتشريعات العمل " و " مساعدة المرأة للحصول على القروض " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٦٨٨) وبوزن مرجح (٠,٨٩٦)

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الليثي ، هبة (٢٠٠٢) و دراسة جبر، رانيا أحمد (٢٠١٥) و دراسة شيخ ، محمد رمزان وآخرون ٢٠٢٠ و دراسة نبيل ، مروة أحمد (٢٠١٨) ودراسة كيون ، كاثرين (٢٠١٢)Kyeyune, Catherine و دراسة محمود، محمود محمد (٢٠١١) ودراسة كارلوس حكيم (٢٠١٠)Charles Hokayem و دراسة كاترينا بوروفيكوفا (٢٠١٢)Borovickova, Katarina ودراسة السيد ،هالة مصطفي محمود (٢٠٠٨) و دراسة الدسوقي ، سميرة ابراهيم (٢٠١١) من حيث ان مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادى والنمو والرفاهية لاتزال اقل بكثير من المستوى وما ينطوى على ذلك من عواقب اقتصادية فلا تزال مشاركة الاناث في سوق العمل ادنى من مشاركة الذكور.

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثالث ومؤداه: ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتسويق ؟

جدول (٥) يوضح متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتسويق ن=٤٨

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	القدرة على المنافسة	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
٢	مساعدة المرأة على التجديد والابتكار في طريقة التسويق	٤٣	٢	٣	١٣٦	٢,٨٣٣	٠,٩٤٤	٣
٣	القدرة على تطوير المنتجات وفقاً لمتطلبات سوق العمل	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
٤	اكتساب مهارة حل المشكلات التي تواجههم عند التسويق	٤٨	٠	٠	١٤٤	٣	١	١
٥	حصر احتياجات السوق	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
٦	الحصول على دورات تدريبية خاصة بمهارات التسويق	٤٨	٠	٠	١٤٤	٣	١	١
٧	تكوين العلاقات الاجتماعية لتسويق المنتجات	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
٨	الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمساعدة في التسويق	٤٣	٢	٣	١٣٦	٢,٨٣٣	٠,٩٤٤	٣
٩	توافر القدرات والكفاءات البشرية المؤهلة للتسويق	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
١٠	العمل على انشاء منافذ للتسويق	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
١١	تكوين علاقات مع عملاء جدد	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
١٢	ربط مشروعاتهم باحتياجات المجتمع	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
١٣	زيادة الوعي بالتعامل مع مستجدات سوق العمل	٤٨	٠	٠	١٤٤	٣	١	١
	المجموع	٥٥٥	٣٨	٣١	١٧٧٢		١٢,٣٠٥	
	المتوسط الحسابي	٤٢,٧	٢,٩	٢,٤	١٣٦,٣		٠,٩٤	
	النسبة (%)	٨٨,٩	٦,١	٥				
	القوة النسبية	٩٤ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثاني (اكساب المهارات) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (١٧٧٢) بمتوسط بلغ (١٣٦,٣)

وبوزن مرجح (١٢,٣٠٥) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩٤ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٥٥٥) مفردة يمثلون نسبة (٨٨,٩%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٣٨) مفردة بنسبة (٦,١%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٣١) مفردة يمثلون نسبة (٥%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " اكتساب مهارة حل المشكلات التي تواجههم عند التسويق " و " الحصول على دورات تدريبية خاصة بمهارات التسويق " و " زيادة الوعي بالتعامل مع مستجدات سوق العمل جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " القدرة على المنافسة " و " القدرة على تطوير المنتجات وفقاً لمتطلبات سوق العمل " و " توافر القدرات والكفاءات البشرية المؤهلة للتسويق " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٩٣٨) وبوزن مرجح (٠,٩٧٩). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " مساعدة المرأة على التجديد والابتكار في طريقة التسويق " و " الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمساعدة في التسويق " بمتوسط مرجح (٢,٨٣٣) وبوزن مرجح (٠,٩٤٤). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " حصر احتياجات السوق " و " العمل على انشاء منافذ للتسويق " و " تكوين العلاقات الاجتماعية لتسويق المنتجات " و " تكوين علاقات مع عملاء جدد " و" ربط مشروعاتهم باحتياجات المجتمع " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٦٨٨) وبوزن مرجح (٠,٨٩٦).

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الليثي ، هبة (٢٠٠٢) و دراسة جبر، رانيا أحمد (٢٠١٥) و دراسة شيخ ، محمد رمزان وآخرون ٢٠٢٠ و دراسة نبيل ، مروة أحمد (٢٠١٨) ودراسة كيون ، كاثرين (٢٠١٢)Kyeyune, Catherine و دراسة محمود، محمود محمد (٢٠١١) ودراسة كارلوس حكيم (٢٠١٠)Charles Hokayem و دراسة كاترينا بوروفيكوفا (٢٠١٢)Borovickova, Katarina ودراسة السيد ،هالة مصطفي محمود (٢٠٠٨) و دراسة الدسوقي ، سميرة ابراهيم (٢٠١١) من حيث ان غالبية النساء غير ملمة بالمهارات والتعليم الكافي مما يؤهلها الى الانخراط في سوق العمل الرسمية ويكون العمل في القطاع غير الرسمي المنفذ المتاح أمامها.

من وجهة نظر فريق العمل

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول ومؤداه: ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتدريب والتأهيل ؟

جدول (٦) يوضح متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتدريب والتأهيل ن = ١١

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	التدريب على اختيار المشروع المناسب	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
٢	توعية المرأة بفرص العمل المتاحة	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
٣	اكساب المرأة المهارات اللازمة للتميز في سوق العمل	٧	٣	١	٢٨	٢,٥٥	٠,٨٤٨	٥
٤	التشجيع عل التوجه نحو برامج التمويل	٧	٣	١	٢٨	٢,٥٥	٠,٨٤٨	٥
٥	التشجيع على الاشتراك في البرامج المتاحة	٨	٢	١	٢٩	٢,٦٤	٠,٨٧٩	٤
٦	التوعية بترشيد الموارد المتاحة	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٧	التدريب على متطلبات تحسين جودة انتاج المشروعات	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
٨	تأهيل المرأة لتحسين جودة المنتج لزيادة العائد	٨	٢	١	٢٩	٢,٦٤	٠,٨٧٩	٤
٩	تأهيل المرأة لمتابعة رأي المستهلك	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
١٠	تأهيل المرأة للتغلب على مشكلات التمويل	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
١١	التدريب على كيفية الحصول على تراخيص العمل	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
١٢	الوعي بالتعامل مع سوق العمل	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
١٣	تدريب المرأة على كيفية التسويق للمشروعات	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
	المجموع	١٢٠	١٩	٤	٤٠٢		١٢,١٨١	
	المتوسط الحسابي	٩,٢	١,٥	٠,٣	٣٠,٩		٠,٩٣٧	
	النسبة (%)	٨٣,٩	١٣,٣	٢,٨				
	القوة النسبية	٩٤ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الأول (التدريب والتأهيل) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٤٠٢) بمتوسط بلغ (٣٠,٩) وبوزن مرجح (١٢,١٨١) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩٤ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٢٠) مفردة يمثلون نسبة (٨٣,٩%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (١٩) مفردة بنسبة (١٣,٣%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٤) مفردة يمثلون نسبة (٢,٨%).كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " التوعية بترشيد الموارد المتاحة " و " تدريب المرأة على كيفية التسويق للمشروعات " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " التدريب على اختيار المشروع المناسب " و " التدريب على متطلبات تحسين جودة انتاج المشروعات " و " تأهيل المرأة للتغلب على مشكلات التمويل " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٩١) وبوزن مرجح (٠,٩٧). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " توعية المرأة بفرص العمل المتاحة " و " التدريب على كيفية الحصول على تراخيص العمل" و " الوعي بالتعامل مع سوق العمل" بمتوسط مرجح (٢,٨٢) وبوزن مرجح (٠,٩٣٩). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " التشجيع على الاشتراك في البرامج المتاحة " و " تأهيل المرأة لتحسين جودة المنتج لزيادة العائد " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٦٤) وبوزن مرجح (٠,٨٧٩). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " اكساب المرأة المهارات اللازمة للتميز في سوق العمل " و " التشجيع عل التوجه نحو برامج التمويل " بمتوسط مرجح (٢,٥٥) وبوزن نسبي (٠,٨٤٨).

وتتفق نتائج تلك الدراسة دراسة الليثي ، هبة (٢٠٠٢) و دراسة جبر، رانيا أحمد (٢٠١٥) و دراسة شيخ ، محمد رمزان وآخرون ٢٠٢٠ و دراسة نبيل ، مروة أحمد (٢٠١٨) ودراسة كيون ، كاثرين (٢٠١٢)Kyeyune, Catherine و دراسة محمود، محمود محمد (٢٠١١) ودراسة كارلوس حكيم (٢٠١٠)Hokayem Charles و دراسة كاترينا بوروفيكوفا (٢٠١٢)Borovickova, Katarina ودراسة السيد ،هالة مصطفي محمود (٢٠٠٨) و دراسة الدسوقي ، سميرة ابراهيم (٢٠١١) من حيث ان عمل المرأة في السوق غير الرسمية هو اقل حماية من جانب التشريعات والقوانين وله اثار اقتصادية واجتماعية على المرأة فهو يمثل مصدر الدخل لهن لمواجهة اعباء المعيشة وأهمية جانب التدريب والتأهيل للمرأة لاقحامها في سوق العمل.

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني ومؤداه: ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتشغيل والتوظيف ؟

جدول (٧) يوضح متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتشغيل والتوظيف ن = ١١

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	ربط المرأة بالموارد التي تساعدها في العمل	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٢	توجيه المرأة لفرص العمل المتاحة	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
٣	توعية المرأة بمصادر الخدمات	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
٤	التوعية بتشريعات العمل	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
٥	التشجيع على التميز في سوق العمل	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٦	مساعدة المرأة لتنمية قدراتها على التجديد والابتكار	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٧	تشجيع المرأة على الاستقلالية	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
٨	مساعدة المرأة على تحقيق الفائد على القروض	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
٩	مساعدة المرأة للحصول على القروض	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
١٠	المساعدة في الحصول على الامينات الاجتماعية	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
١١	التعرف على طرق الوقاية من الاصابات اثناء العمل	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
	المجموع	١٠٠	١٢	٠	٣٥١		١٠,٦٣٥	
	المتوسط الحسابي	٩,١	١,١	٠	٣١,٩		٠,٩٧	
	النسبة (%)	٨٩,٣	١٠,٧	٠				
	القوة النسبية	% ٩٧						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثالث (التشغيل والتوظيف) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٣٥١) بمتوسط بلغ (٣١,٩) وبوزن

مرجح (١٠,٦٣٥) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩٧ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٠٠) مفردة يمثلون نسبة (٨٩,٣%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٢) مفردة بنسبة (١٠,٧%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٠) مفردة. كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " ربط المرأة بالموارد التي تساعدها في العمل " و " التشجيع على التميز في سوق العمل " و " مساعدة المرأة لتنمية قدراتها على التجديد والابتكار " و " المساعدة في الحصول على الامينات الاجتماعية " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " توجيه المرأة لفرص العمل المتاحة " و " تشجيع المرأة على الاستقلالية " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٩١) وبوزن مرجح (٠,٩٧). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " توعية المرأة بمصادر الخدمات " و " التوعية بتشريعات العمل " و " مساعدة المرأة على تحقيق الفائد على القروض " و" مساعدة المرأة للحصول على القروض " و " التعرف على طرق الوقاية من الاصابات اثناء العمل " بمتوسط مرجح (٢,٨٢) وبوزن مرجح (٠,٩٣٩).

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الليثي ، هبة (٢٠٠٢) و دراسة جبر، رانيا أحمد (٢٠١٥) و دراسة شيخ ، محمد رمزان وآخرون ٢٠٢٠ و دراسة نبيل ، مروة أحمد (٢٠١٨) ودراسة كيون ، كاثرين (٢٠١٢)Kyeyune, Catherine و دراسة محمود، محمود محمد (٢٠١١) ودراسة كارلوس حكيم (٢٠١٠)Charles Hokayem و دراسة كاترينا بوروفيكوفا (٢٠١٢)Borovickova, Katarina ودراسة السيد ،هالة مصطفي محمود (٢٠٠٨) و دراسة الدسوقي ، سميرة ابراهيم (٢٠١١) من حيث ان مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادى والنمو والرفاهية لاتزال اقل بكثير من المستوى وما ينطوى على ذلك من عواقب اقتصادية فلا تزال مشاركة الاناث في سوق العمل ادنى من مشاركة الذكور.

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثالث ومؤداه: ما متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتسويق ؟

جدول (٨) يوضح متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر الخاصة بالتسويق ن = ١١

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	القدرة على المنافسة	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
٢	مساعدة المرأة على التجديد والابتكار في طريقة التسويق	٨	٢	١	٢٩	٢,٦٤	٠,٨٧٩	٤
٣	القدرة على تطوير المنتجات وفقاً لمتطلبات سوق العمل	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٤	اكتساب مهارة حل المشكلات التي تواجههم عند التسويق	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
٥	حصر احتياجات السوق	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
٦	الحصول على دورات تدريبية خاصة بمهارات التسويق	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
٧	تكوين العلاقات الاجتماعية لتسويق المنتجات	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٨	الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمساعدة في التسويق	٨	٢	١	٢٩	٢,٦٤	٠,٨٧٩	٤
٩	توافر القدرات والكفاءات البشرية المؤهلة للتسويق	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
١٠	العمل على انشاء منافذ للتسويق	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
١١	تكوين علاقات مع عملاء جدد	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
١٢	ربط مشروعاتهم باحتياجات المجتمع	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
١٣	زيادة الوعي بالتعامل مع مستجدات سوق العمل	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
	المجموع	١٢٨	١٣	٢	٤١٢		١٢,٤٨٦	
	المتوسط الحسابي	٩,٨	١	٠,٢	٣١,٧		٠,٩٦	
	النسبة (%)	٨٩,٥	٩,١	١,٤				
	القوة النسبية	٩٦ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثاني (اكساب المهارات) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٤١٢) بمتوسط بلغ (٣١,٧) وبوزن

مرجح (١٢,٤٨٦) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩٦ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٢٨) مفردة يمثلون نسبة (٨٩,٥%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (١٣) مفردة بنسبة (٩,١%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٢) مفردة يمثلون نسبة (١,٤%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " القدرة على تطوير المنتجات وفقاً لمتطلبات سوق العمل " و " تكوين العلاقات الاجتماعية لتسويق المنتجات " و " توافر القدرات والكفاءات البشرية المؤهلة للتسويق " و " ربط مشروعاتهم باحتياجات المجتمع " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " القدرة على المنافسة " و " اكتساب مهارة حل المشكلات التي تواجههم عند التسويق " و " العمل على انشاء منافذ للتسويق " و " تكوين علاقات مع عملاء جدد " و " زيادة الوعي بالتعامل مع مستجدات سوق العمل " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٩١) وبوزن مرجح (٠,٩٧). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " حصر احتياجات السوق " و " الحصول على دورات تدريبية خاصة بمهارات التسويق " بمتوسط مرجح (٢,٨٢) وبوزن مرجح (٠,٩٣٩). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " مساعدة المرأة على التجديد والابتكار في طريقة التسويق " و " الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمساعدة في التسويق " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٦٤) وبوزن مرجح (٠,٨٧٩).

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الليثي ، هبة (٢٠٠٢) و دراسة جبر، رانيا أحمد (٢٠١٥) و دراسة شيخ ، محمد رمزان وآخرون ٢٠٢٠ و دراسة نبيل ، مروة أحمد (٢٠١٨) ودراسة كيون ، كاثرين (٢٠١٢)Kyeyune, Catherine و دراسة محمود، محمود محمد (٢٠١١) ودراسة كارلوس حكيم (٢٠١٠)Charles Hokayem و دراسة كاترينا بوروفيكوفا (٢٠١٢)Borovickova, Katarina ودراسة السيد ،هالة مصطفي محمود (٢٠٠٨) و دراسة الدسوقي ، سميرة ابراهيم (٢٠١١) من حيث ان غالبية النساء غير ملمة بالمهارات والتعليم الكافي مما يؤهلها الى الانخراط في سوق العمل الرسمية ويكون العمل في القطاع غير الرسمي المنفذ المتاح أمامها.

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الرابع ومؤداه: ما المعوقات التى تواجه متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر ؟

من وجهة نظر المرأة الفقيرة

جدول (٩) المعوقات التى تواجه متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر ن = ٤٨

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	عدم الحصول على أجازات رسمية مدفوعة الأجر	٣١	١٠	٨	٧٥	١,٥٦٣	٠,٥٢١	٤
٢	عدم وجود تأمينات اجتماعية	٣٦	١٠	٢	٦٢	١,٢٩٢	٠,٤٣١	٦
٣	عدم الحصول على التمويل اللازم	٤٨	٠	٠	٤٨	١	٠,٣٣٣	١٢
٤	ضعف خبرات المرأة	١٠	١٢	٢٦	١١٢	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	١
٥	عدم تنظيم وقت العمل	٤٤	٤	٠	٥٢	١,٠٨٣	٠,٣٦١	١٠
٦	صعوبة الحصول على تراخيص العمل	٤١	٢	٥	٦٠	١,٢٥	٠,٤١٧	٧
٧	ضعف مشاركة القطاع الخاص في توفير فرص العمل	٤٠	٦	٢	٥٨	١,٢٠٨	٠,٤٠٣	٨
٨	عدم القدرة على تسويق المنتجات	٤٤	٣	١	٥٣	١,١٠٤	٠,٣٦٨	٩
٩	تعرض المرأة لإصابات العمل	٣٤	٨	٦	٦٨	١,٤١٧	٠,٤٧٢	٥
١٠	عدم كفاية القروض المتاحة	١٢	١٨	١٨	١٠٢	٢,١٢٥	٠,٧٠٨	٣
١١	عدم القدرة على المناقسة في سوق العمل	١٢	١٢	٢٤	١٠٨	٢,٢٥	٠,٧٥	٢
١٢	عدم الحصول على معاشات	٤٥	٣	٠	٥١	١,٠٦٣	٠,٣٥٤	١١
١٣	عدم توافر الكوادر الفنية للتأهيل	٣٧	٨	٣	٦٢	١,٢٩٢	٠,٤٣١	٦
	المجموع	٤٣٤	٩٦	٩٥	٩١١		٦,٣٢٧	
	المتوسط الحسابي	٣٣,٤	٧,٤	٧,٣	٧٠,١		٠,٤٩	
	النسبة (%)	٨١,٣	١٧,٩	١٧,٨				
	القوة النسبية	٤٩ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الرابع (المعوقات) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى منخفض حيث بلغ المجموع الوزني (٩١١) بمتوسط بلغ (٧٠,١) وبوزن

مرجح (٦,٣٢٧) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٤٩ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٤٣٤) مفردة يمثلون نسبة (٨١,٣%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٩٦) مفردة بنسبة (١٧,٩%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٩٥) مفردة يمثلون نسبة (١٧,٨%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " ضعف خبرات المرأة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,٣٣٣) وبوزن مرجح بلغ (٠,٧٧٨). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " عدم القدرة على المناقسة في سوق العمل " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٢٥) وبوزن مرجح (٠,٧٥). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " عدم كفاية القروض المتاحة " بمتوسط مرجح (٢,١٢٥) وبوزن مرجح (٠,٧٠٨). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " عدم الحصول على أجازات رسمية مدفوعة الأجر " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (١,٥٦٣) وبوزن مرجح (٠,٥٢١). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " تعرض المرأة لإصابات العمل " بمتوسط مرجح (١,٤١٧) وبوزن نسبي (٠,٤٧٢). وجاء في الترتيب السادس عبارة " عدم وجود تأمينات اجتماعية "و " عدم توافر الكوادر الفنية للتأهيل " بمتوسط مرجح بلغ (١,٢٩٢) وبوزن مرجح بلغ (٠,٤٣١). أما الترتيب السابع فقد جاءت عبارة " صعوبة الحصول على تراخيص العمل " بمتوسط مرجح (١,٢٥) وبوزن مرجح (٠,٤١٧). وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة " ضعف مشاركة القطاع الخاص في توفير فرص العمل " وذلك بمتوسط مرجح (١,٢٠٨) وبوزن مرجح (٠,٤٠٣). وجاء في الترتيب التاسع عبارة " عدم القدرة على تسويق المنتجات " بمتوسط مرجح (١,١٠٤) وبوزن مرجح بلغ (٠,٣٦٨). وفي الترتيب العاشر جاءت عبارة " عدم تنظيم وقت العمل " وذلك بمتوسط مرجح (١,٠٨٣) وبوزن مرجح (٠,٣٦١). وفي الترتيب الحادي عشر جاءت عبارة " عدم الحصول على معاشات " وذلك بمتوسط مرجح (١,٠٦٣) وبوزن مرجح (٠,٣٥٤). وفي الترتيب الثاني عشر والاخير جاءت عبارة " عدم الحصول على التمويل اللازم " وذلك بمتوسط مرجح (١) وبوزن مرجح (٠,٣٣٣).

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الليثي ، هبة (٢٠٠٢) و دراسة جبر، رانيا أحمد (٢٠١٥) و دراسة شيخ ، محمد رمزان وآخرون ٢٠٢٠ و دراسة نبيل ، مروة أحمد (٢٠١٨) ودراسة كيون ، كاثرين (٢٠١٢)Kyeyune, Catherine و دراسة محمود، محمود محمد (٢٠١١) ودراسة كارلوس حكيم (٢٠١٠)Hokayem Charles و دراسة كاترينا بوروفيكوفا (٢٠١٢)Borovickova, Katarina ودراسة السيد ،هالة مصطفي محمود (٢٠٠٨) و

دراسة الدسوقي ، سميرة ابراهيم (٢٠١١) من حيث أن هناك معوقات عديدة تواجه متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر.

من وجهة فريق العمل

جدول رقم (١٠) يوضح المعوقات التى تواجه متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر

ن = ١١

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	عدم الحصول على أجازات رسمية مدفوعة الأجر	٩	٢	٠	١٣	١,١٨	٠,٣٩٤	٢
٢	عدم وجود تأمينات اجتماعية	١٠	١	٠	١٢	١,٠٩	٠,٣٦٤	٣
٣	عدم الحصول على التمويل اللازم	٩	٢	٠	١٣	١,١٨	٠,٣٩٤	٢
٤	ضعف خبرات المرأة	١٠	١	٠	١٢	١,٠٩	٠,٣٦٤	٣
٥	عدم تنظيم وقت العمل	٧	٣	١	١٦	١,٤٥	٠,٤٨٥	١
٦	صعوبة الحصول على تراخيص العمل	١١	٠	٠	١١	١	٠,٣٣٣	٤
٧	ضعف مشاركة القطاع الخاص في توفير فرص العمل	٩	٢	٠	١٣	١,١٨	٠,٣٩٤	٢
٨	عدم القدرة على تسويق المنتجات	١٠	١	٠	١٢	١,٠٩	٠,٣٦٤	٣
٩	تعرض المرأة لإصابات العمل	٧	٣	١	١٦	١,٤٥	٠,٤٨٥	١
١٠	عدم كفاية القروض المتاحة	٧	٣	١	١٦	١,٤٥	٠,٤٨٥	١
١١	عدم القدرة على المناقسة في سوق العمل	١١	٠	٠	١١	١	٠,٣٣٣	٤
١٢	عدم الحصول على معاشات	٩	٢	٠	١٣	١,١٨	٠,٣٩٤	٢
١٣	عدم توافر الكوادر الفنية للتأهيل	١١	٠	٠	١١	١	٠,٣٣٣	٤
	المجموع	١٢٠	٢٠	٣	١٦٩		٥,١٢٢	
	المتوسط الحسابي	٩,٢	١,٥	٠,٣	١٣		٠,٣٩٤	
	النسبة (%)	٨٣,٩	١٤	٢,١				
	القوة النسبية	٣٩ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الرابع (المعوقات) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى منخفض حيث بلغ المجموع الوزني (١٦٩) بمتوسط بلغ (١٣) وبوزن مرجح (٥,١٢٢) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٣٩ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٢٠) مفردة يمثلون نسبة (٨٣,٩%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٢٠) مفردة بنسبة (١٤%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٣) مفردة يمثلون نسبة (٢,١%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " عدم تنظيم وقت العمل " و " تعرض المرأة لإصابات العمل " و " عدم كفاية القروض المتاحة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (١,٤٥) وبوزن مرجح بلغ (٠,٤٨٥). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " عدم الحصول على أجازات رسمية مدفوعة الأجر " و " عدم الحصول على التمويل اللازم " و " ضعف مشاركة القطاع الخاص في توفير فرص العمل " و " عدم الحصول على معاشات بمتوسط مرجح بلغ (١,١٨) وبوزن مرجح (٠,٣٩٤). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " عدم وجود تأمينات اجتماعية " و " ضعف خبرات المرأة " و " عدم القدرة على تسويق المنتجات " بمتوسط مرجح (١,٠٩) وبوزن مرجح (٠,٣٦٤). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " صعوبة الحصول على تراخيص العمل " و" عدم القدرة على المناقسة في سوق العمل " و" عدم توافر الكوادر الفنية للتأهيل وذلك بمتوسط مرجح بلغ (١) وبوزن مرجح (٠,٣٣٣).

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الليثي ، هبة (٢٠٠٢) و دراسة جبر، رانيا أحمد (٢٠١٥) و دراسة شيخ ، محمد رمزان وآخرون ٢٠٢٠ و دراسة نبيل ، مروة أحمد (٢٠١٨) ودراسة كيون ، كاثرين (٢٠١٢)Kyeyune, Catherine و دراسة محمود، محمود محمد (٢٠١١) ودراسة كارلوس حكيم (٢٠١٠)Charles Hokayem و دراسة كاترينا بوروفيكوفا (٢٠١٢)Borovickova, Katarina ودراسة السيد ،هالة مصطفي محمود (٢٠٠٨) و دراسة الدسوقي ، سميرة ابراهيم (٢٠١١) من حيث أن هناك معوقات عديدة تواجه متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر..

من وجهة نظر المرأة الفقيرة

جدول (١١) يوضح المقترحات التى تقدم لتلبية متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر ن = ٤٨

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	دعم العمالة غير الرسمية	٤٣	٢	٣	١٣٦	٢,٨٣٣	٠,٩٤٤	٣
٢	مد مظلة التأمينات الاجتماعية	٤٣	٢	٣	١٣٦	٢,٨٣٣	٠,٩٤٤	٣
٣	التركيز على التمكين الاقتصادي للمرأة	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
٤	إتاحة الفرصة لإقامة مشروعات صغيرة	٤٨	٠	٠	١٤٤	٣	١	١
٥	الالتحاق ببرامج التدريب والتوظيف	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
٦	تخفيض الفوائد على القروض	٤٨	٠	٠	١٤٤	٣	١	١
٧	العمل على توفير خبراء للمشروعات	٤٨	٠	٠	١٤٤	٣	١	١
٨	سهولة الحصول على القروض	٤٣	٢	٣	١٣٦	٢,٨٣٣	٠,٩٤٤	٣
٩	مساعدة المرأة على التوجه الجيد للقروض	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
١٠	إكساب المرأة مهارات التسويق	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
١١	التدريب على اختيار المشروع المناسب	٣٨	٥	٥	١٢٩	٢,٦٨٨	٠,٨٩٦	٤
١٢	ربط المرأة بمصادر الخدمات	٤٥	٣	٠	١٤١	٢,٩٣٨	٠,٩٧٩	٢
	المجموع	٥٢٢	٣٠	٢٤	١٦٥٠		١١,٤٥٧	
	المتوسط الحسابي	٤٣,٥	٢,٥	٢	١٣٧,٥		٠,٩٥	
	النسبة (%)	٩٠,٦	٥,٢	٤,٢				
	القوة النسبية	٩٥ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص (مقترحات) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (١٦٥٠) بمتوسط بلغ (١٣٧,٥) وبوزن مرجح (١١,٤٥٧) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩٥ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٥٢٢) مفردة يمثلون نسبة (٩٠,٦%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٣٠) مفردة بنسبة (٥,٢%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٢٤) مفردة يمثلون نسبة (٤,٢%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارات " إتاحة الفرصة لإقامة مشروعات صغيرة " و " تخفيض الفوائد على

القروض " و " العمل على توفير خبراء للمشروعات " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارات " التركيز على التمكين الاقتصادي للمرأة " و " مساعدة المرأة على التوجه الجيد للقروض " و " ربط المرأة بمصادر الخدمات " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٩٣٨) وبوزن مرجح (٠,٩٧٩). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " دعم العمالة غير الرسمية " و " مد مظلة التأمينات الاجتماعية " و " سهولة الحصول على القروض بمتوسط مرجح (٢,٨٣٣) وبوزن مرجح (٠,٩٤٤). وجاء في الترتيب الرابع والأخير عبارة " الالتحاق ببرامج التدريب والتوظيف " و " إكساب المرأة مهارات التسويق " و " التدريب على اختيار المشروع المناسب " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٦٨٨) وبوزن مرجح (٠,٨٩٦).

من وجهة نظر فريق العمل

جدول (١٢) يوضح المقترحات التى تقدم لتلبية متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر ن = ١١

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	دعم العمالة غير الرسمية	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
٢	مد مظلة التأمينات الاجتماعية	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
٣	التركيز على التمكين الاقتصادي للمرأة	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٤	إتاحة الفرصة لإقامة مشروعات صغيرة	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٥	الالتحاق ببرامج التدريب والتوظيف	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
٦	تخفيض الفوائد على القروض	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٧	العمل على توفير خبراء للمشروعات	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٨	سهولة الحصول على القروض	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
٩	مساعدة المرأة على التوجه الجيد للقروض	٩	٢	٠	٣١	٢,٨٢	٠,٩٣٩	٣
١٠	إكساب المرأة مهارات التسويق	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
١١	التدريب على اختيار المشروع المناسب	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢
١٢	ربط المرأة بمصادر الخدمات	١٠	١	٠	٣٢	٢,٩١	٠,٩٧	٢

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
	المجموع	١٢٢	١٠	٠	٣٨٦		١١,٦٩٧	
	المتوسط الحسابي	١٠,٢	٠,٨	٠	٣٢,٢		٠,٩٧	
	النسبة (%)	٩٢,٤	٧,٦	٠				
	القوة النسبية	٩٧ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص (مقترحات) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٣٨٦) بمتوسط بلغ (٣٢,٢) وبوزن مرجح (١١,٦٩٧) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩٧ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٢٢) مفردة يمثلون نسبة (٩٢,٤%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (١٠) مفردة بنسبة (٧,٦%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٠) مفردة. كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارات " التركيز على التمكين الاقتصادي للمرأة " و " إتاحة الفرصة لإقامة مشروعات صغيرة " و " تخفيض الفوائد على القروض " و " العمل على توفير خبراء للمشروعات " و " إكساب المرأة مهارات التسويق " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارات " الالتحاق ببرامج التدريب والتوظيف " و " سهولة الحصول على القروض " و " التدريب على اختيار المشروع المناسب " و " ربط المرأة بمصادر الخدمات " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٩١) وبوزن مرجح (٠,٩٧). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " دعم العمالة غير الرسمية " و " مد مظلة التأمينات الاجتماعية " و " مساعدة المرأة على التوجه الجيد للقروض " بمتوسط مرجح (٢,٨٢) وبوزن مرجح (٠,٩٣٩).

سادساً: الإطار التصوري المقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والتعامل مع متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر:

تحقيقاً للهدف الاستراتيجي للدراسة الراهنة وبناءاً على الإطار النظري للدراسة ونتائجها الميدانية توصلت الباحثة إلى الإطار التصوري المقترح لمتطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

أهداف الإطار:

يستهدف الإطار تحديد متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

أنساق التعامل في الممارسة العامة:

١-نسق محدث التغيير Change Agent System: الأخصائي الاجتماعي الممارس العام هو نسق محدث التغيير هو الذي يتعامل مع الأنساق الأخرى لتحديد متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر.

٢-نسق العملاء Client System: يتحول الناس إلى جزء من نسق العملاء عندما يطلبون الخدمة من الأخصائيين الاجتماعيين أو عندما يتوقعون أنهم سوف يستفيدون من هذه الخدمة ونسق العملاء هنا مجموعة السيدات.

٣-نسق الهدف Target system: وهو الناس أو الأجهزة أو المؤسسات المراد التأثير فيهن أو تغييرهم من أجل التعامل مع متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر.

٤- نسق العمل Action system: نسق العمل هو الجهاز الذي يعمل من خلاله الأخصائي الاجتماعي كممارس عام و كذلك من يتعاون معهم الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة (الجمعية).

أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام فى تحديد متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

١-دور الممارس العام كمقدم للتسهيلات: وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- توضيح مصادر الخدمات المتاحة في المجتمع التي يمكن أن تستفيد منها السيدات من قبل المراكز الصحية والتامين الصحى والاجتماعى.
- توضيح إجراءات الحصول على الخدمات من المؤسسات ومساعدة السيدات للحصول على خدمات هذه المؤسسات.

استثارة مؤسسات المجتمع لتقديم خدماتها للسيدات.

٢-دور الممارس العام كتربوي: وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- مساعدة السيدات على اكتساب مهارات التكيف والتوافق مع مشكلاتهم.
- تزويد السيدات بالمعارف والمعلومات عن اسباب المشكلات.
- تزويد العمال بالمعلومات والمعارف حول أضرار عدم الالتزام بالقواعد والتعليمات.
- العمل علي تنظيم الندوات والمحاضرات لتوعية السيدات بالقواعد والتعليمات.

٣-دور الممارس كمعالج: وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- مساعدة السيدات على حل المشكلات والخلافات التي تنشأ بينهم.

- مساعدة السيدات على التخلص من مشاعره السلبية وأيضاً سلوكه السلوكيات الخاطئة فى العمل.

٤-دور الممارس العام كوسيط: وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- التعبير عن وجهة نظر السيدات وتوضيح حاجاتهم ومشكلاتهم.
- التأثير علي المسئولين ومتخذي القرار في المجتمع وفي المؤسسات التي تقدم الخدمات ليكونوا أكثر استجابة لاحتياجات السيدات الفقيرات.
- حل المشكلات أو الصعوبات التي توجد بين نسق العميل (السيدة) وأي أنساق أخرى أو تنظيمات أخري.
- إيجاد الروابط بين السيدات ومصادر الخدمات في المجتمع كذلك الأجهزة والمؤسسات التي تقدمها.

٥-دور الممارس العام كممكن: وفي مجال هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

مساعدة السيدة على التخلص من مشاعرها السلبية التي تنتج من عدم قدرتها على تغيير واقعها ومواجهة مشكلاتها.

مساعدة السيدة على فهم دوافعها واكتشاف قدراتها وإمكانياتها وكيفية استغلالها لصالحها.

٦-دور الممارس العام كمنسق: وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- تحقيق أقصى درجة من التعاون بين اصحاب العمل و السيدات.
- التنسيق بين الجهود الأهلية والحكومية في المجتمع لضمان أكبر فاعلية ممكنة للجهود المبذولة لمواجهة مشكلات السيدات الفقيرات.

٧-دور الأخصائي الاجتماعي كمخطط: وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- تحديد احتياجات السيدات ومشكلاتهم وترتيبها حسب أهميتها.
- حصر وتحديد الموارد والإمكانيات والمؤسسات الموجودة سواء كانت بشرية أو مالية أو مادية لاستخدمها لتلبية متطلبات السيدات الفقيرات وهذا الدور يتطلب مهارات في التخطيط وتحديد الأولويات وجمع المعلومات وتحليلها ووضع الخطط والبرامج ومهارات تحديد الاحتياجات.

٨-دور الأخصائي الاجتماعي كمطالب: وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- إثارة الرأي العام لمتطلبات السيدات الفقيرات بصفة عامة.
- إجراء تغيرات وتعديلات على سياسات المنظمات والجمعيات المهتمة السيدات الفقيرات.

- استثارة المجتمع وقيادته لإنشاء مؤسسات جديدة أو تقديم خدمات وبرامج التى يحتاج اليها السيدات الفقيرات.

٩-دور الأخصائي الاجتماعي كباحث: وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي

- القيام بإجراء البحوث والدراسات التي تتعلق بالاحتياجات والاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج والخدمات التي تشبع تلك الاحتياجات.
- تقييم مستوى الخدمات القائمة في المجتمع وتحليل البيانات والإحصاءات الخاصة بالاحتياجات واستخلاص المؤشرات التي تفيد في وضع خطط لمواجهة المشكلات وفي هذا الدور يستخدم الأخصائي مهارات تحليلية تتعلق بجمع البيانات وتحليلها ومهارات التقدير والتقييم والمتابعة والتسجيل.

الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح لتحديد متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

١-استراتيجيات الإقناع والتوضيح: ويتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية التكتيكات التالية:

-إتاحة الفرصة للمناقشات الواسعة بغرض عرض متطلباتهم.

-الاستماع الجيد لما تبديه السيدات من آراء حول تلبية متطلباتهم.

- جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول ثقافة المجتمع فى التعامل معها.

٢-استراتيجية التعبير الحر عن المشاعر والأفكار والحاجات: ويتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية التكتيكات التالية:

-استثارة السيدات للتعبير عن مشاعرهم حول الضغوط المجتمعية التي تتسبب فى مشكلاتهم.

-مناقشة الأفكار الغير منطقية حول مشكلات التوافق المهنى.

٣- استراتيجية إعادة البناء المعرفي: ويتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية التكتيكات التالية:

-مساعدة السيدات على اكتساب التعامل الصحيح مع قواعد العمل والتوافق المهنى.

- مساعدة السيدات على التمييز بين القواعد الصحيحه والخاطئة للعمل.

- استخدام التفكير العقلاني لتجنب الأضرار والسلامة الجسدية والنفسية للسيدات والمحافظة على حياتهم مستقبلاً.

٤ - استراتيجية التدخل مع البيئة وتشمل: ويتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية التكتيكات التالية

- استخدام موارد المؤسسة والمجتمع لتلبية متطلبات السيدات الفقيرات.

– حث وتوجيه المسئولين في المؤسسة على التغيير سواء في السياسات والإجراءات في تقديم الخدمات وتقديم خدمات جديدة للرعاية الاجتماعيه للسيدات.

مهارات الممارس العام فى التعامل مع تحديد متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

١–مهارات الممارسة على المستوى الأصغر:

وهنا الأخصائي الاجتماعي يستخدم مهارات الاتصال ومهارات تكوين العلاقات الاجتماعية ومهارات التعاطف ومهارات إجراء المقابلات ثم مهارات بناء خطة التدخل المهني كمهارة التقدير وجمع المعلومات.

٢–مهارات الممارسة على المستوي الأوسط:

عندما يعمل الممارس العام مع جماعات السيدات ويصمم برامج لمواجهة المشكلات فهو في حاجة أيضا إلي مهارات الاتصال وإجراء المقابلات ومهارة المناقشة الجماعية ومهارة تحقيق وظيفة المؤسسة.

٣– – مهارات الممارسة على المستوي الأكبر:

عندما يعمل الأخصائي الاجتماعي مع مجتمع المنظمة وعندما يعمل مع عدد كبير من الناس أو الجماعات المجتمعية فإن الممارس العام هنا في حاجة إلي مهارات تنظيم المشاركة الجماهيرية ومهارة اكتشاف القيادات ومهارة تنظيم الاجتماعات والندوات ومهارة المطالبة ومهارة الوساطة ومهارة تقديم المشورة.

عوامل نجاح الإطار التصوري المقترح لمواجهة المشكلات

١–إيمان القيادات المجتمعية والأجهزة المشاركة في تحديد متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر والعمل على التعاون فيمابينهم والعمل كفريق متعاون.

٢–اعداد البحوث والدراسات فى مجال الرعاية الاجتماعية للمرأة الفقيرة بهدف الارتقاء بمستوى الخدمة.

٣–تقديم الاحصاءات التى تلقى الضوء علي اثر بيئة العمل على الانتاج بصفة عامة والمرأة الفقيرة بصفة خاصة.

٤–نشر الوعى باهمية الخدمات الاجتماعية و ضرورتها.

٥–التخطيط العلمي السليم لبرامج الرعاية الاجتماعية للسيدات الفقيرات.

٦-الاعتماد على مشاركة المرأة في توفير الخدمات التي تحتاجها ومشاركتها في التخطيط للبرامج والأنشطة وفي تنفيذها.

٧-تفهم الأخصائي الاجتماعي لدوره وأهمية العمل على مواجهة مشكلات السيدات وأدوار الآخرين المشتركين معهم.

٨-تعاون المؤسسات الأهلية فيما بينهم من ناحية وتعاونها مع المؤسسات الحكومية على المستوى المحلي من ناحية أخرى في تدعيم الخدمات المقدمة للمرأة الفقيرة.

٩-إيجاد قنوات اتصال بين القيادات المحلية ومستوى المجتمع المحلي والمستويات الأعلى في المجال السياسي والتشريعي لتلبية متطلبات تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل الحر.

المراجع:

(١) سرحان نظيمة أحمد (٢٠٠١): الخدمة الاجتماعية في المجال العمالي ومجال حماية البيئة ، المركز الريادي جامعة حلوان .

(٢) المركز الديموجرافي بالقاهرة: البطالة في مصر المسببات والتحديات ، أوراق ديموجرافية مصر رقم ٢.

(٣) مجلس الوزراء مجلة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، افاق اقتصادية معاصرة.

(٤) حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٠) قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية الاسكندرية المكتب الجامعى الحديث.

(٥) مكتب العمل الدولى ، سياسات سوق العمل النشطة ، جينيف.

(٦) الليثي ، هبة (٢٠٠٢) تقييم السياسات المعنية بالفقر بين النساء بحث منشور في مؤتمر المرأة والفقر جامعة الدول العربية ،البرنامج الانمائي للامم المتحدة.

(٧) جبر، رانيا أحمد (٢٠١٥) اليات تكيف المرأة الحضرية الفقيرة بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية الجامعة الاردنية كلية الاداب ع ٢.

(8) sheikh, muhammad ramzan; akhtar, muhammad hanif; muhammad muzammil asghar; abbas, asad (2020): demographic and economic aspects of poverty: a case study of multan district, pakistan , pakistan economic and social review; lahore , vol 58.

(٩) نبيل ، مرة احمد (٢٠١٨) العائد الاقتصادي لتمكين المرأة الفقيرة في القطاع الغير الرسمى في الدول النامية بحث منشور في المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة جامعة الازهر.

(10)Kyeyune , Catherine (2012): Towards the development of cultural competence framework for human resource development professional in international business , Ph.D southern Illinois University at Carbondale , UMI Dissertations Publishing).

(١١) عزت ، منى واخرون:تحولات سوق العمل وانعكاساتها على حقوق المرأة العاملة (تونس ومصر والبحرين)

(١٢) خفاجي ، فاطمة(١٩٩٩): ماذا بعد مؤتمر بكين ، جامعة القاهرة، مركز بحوث دراسات الدول النامية.

(١٣) محمود، محمود محمد (٢٠١١) اشباع احتياجات المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية بحث منشور في المؤتمر العلمى الرابع عشر ،جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية.

(١٤) فهمي، سامية محمد (٢٠٠٠) ادوار المرأة الريفية في التنمية تجارب مصرية وعربية رائدة في الثمانينات وحتى مطلع القرن الحادى والعشرين ، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية.

(١٥) عرفان ، محمود محمود (٢٠١٨): اليات تفعيل مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات ذات الاولية بالتنمية ورقة عمل في المؤتمر العلمى السابع والعشرين جامعة الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية.

(١٦) الامم المتحدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا معوقات مشاركة المرأة في الاقتصاد في المنطقة العربية المملكة المغربية.

(١٧) المجلس القومى للمرأة ، الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ الرؤية ومحاور العمل ط ١ ٢٠١٧.

(١٨) محمود، محمود محمد(٢٠٠٣): دور منظمات المجتمع المدنى في اشباع احتياجات المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية المؤتمر العلمى السادس عشر كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

(19) Hokayem ,Charles (2010): essays on Human Capital ,health capital and the labor market Ph.D.university of Kentucky UMI dissertations publishing.

(20) Borovickova , katarina (2012): learning and labor market flow , Ph.D, The University of Chicago ,UMI Dissertations Publishing.

(٢١) السيد ، هالة مصطفي محمود (٢٠٠٨) دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة افقيرة للتعامل مع اليات سوق العمل بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية ع ٢٤.

(٢٢) الدسوقي ، سميرة ابراهيم (٢٠١١) اسهامات شبكات الامان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية ع ٣١ .

(٢٣) احمد ، جيهان كامل(٢٠٠٧): العلاقة بين مساهمة المرأة في الانفاق ومشاركتها في صنع القرار في الاسرة رسالة ماجيستير جامعة الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية .

(٢٤) محمد ، محمود فتحى (٢٠١٨):دور الجمعيات الاهلية في تقديم الخدمات الاجتماعية للمرأة المعيلة ورقة عمل في المؤتمر العلمى السابع والعشرين جامعة الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية.

(25) Human development report 1990 , concept and measurement of human development , United Nations New York Oxford.

(٢٦) عمارة ، بثينة حسين (٢٠٠١) التنمية البشرية واساليب تدعيمها القاهرة دار الامين ط ١ .

(٢٧) عوض ، السيد حنفي (٢٠٠١): الحركات النسائية العمالية وتحديات سوق العمل ، دراسات في علم الاجتماع النسوي ، القاهرة ، نور الايمان ط١.

(٢٨) نبيل ، مروة احمد (٢٠١٨) العائد الاقتصادي لتمكين المرأة الفقيرة في القطاع الغير الرسمى في الدول النامية بحث منشور في المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة جامعة الازهر.

(٢٩) ابن منظور ١٩٩٢ لسان العرب المجلد الاول بيروت دار صادر.

(٣٠) البلعبكي ٢٠٠٧ بيروت ، دار العلم للملايين.

(٣١) خليل ، زكنية عبد القادر خليل (٢٠١٥): الخدمة الاجتماعية في المجال العمالي وحماية البيئة ، السوق الريادي ، جامعة حلوان.

(٣٢) علام ، عبير حسن مصطفي (٢٠١٣): في محمود،صفاء عزيز و علام، عبير حسن مصطفي: التشريعات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق جامعة الفيوم مركز التعليم المفتوح.

(33) Pamela Landon: Generalist and Advanced Generalist Practice, Encyclopaedia Of Social Work , Washington , N.A.S.W , 1995.

(34) Talson: Generalist Practice , Boston , Ellyn and Bacon , 1998 .

(٣٥) سرحان ، نظيمة أحمد (٢٠٠٦) :الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية.

(٣٦) حبيب ، جمال شحاتة (٢٠٠٨): الممارسة العامة ، منظور حديث في الخدمة الاجتماعية ،الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.